

## بسم الله الأقدس الأرفع الأظهر الأعلى

ان يا حامل امانة حبّ ربّك العليّ المقتدر العظيم في يوم الّذي فزع كلّ شيء عن حملها و اضطربت اركان الممكنات عن التّقرّب اليها و كلّ انصعقوا من سطوة الأمر و خشية الله المقتدر المهيمن العزيز العظيم قل بلسان الّذي قدّر الله فيك و لا تخف من احد و انه يحفظك عن ضرّ الشّياطين الملك يومئذ لله المقتدر الغفار العظمة يومئذ لله المتجبر المتسخّر المتقهّر المقتدر القهار السّلطنة يومئذ لله العزيز المتعالى المتظاهر العليم العلّام و لن يتحرّك شيء عن موضعه الا بعد اذنه و لن تهبّ نفحة عن جهة الا بأمره و ارادته و كذلك كان مقتدراً على من فى السّموات و الأرض و محيطاً على العالمين ثمّ اعلم بأن حضر بين يدي العرش كتابك و اطّلنا بما سطر فيه من آياتك اذا تحرّك قلم الله على ذكرك و توجّه وجه الله اليك و هذا من فضل الّذي جعلك مخصوصاً به بين بريّته لتشكر ربّك و تكون من الشّاكرين ذكرّ القوم بالحكمة و الموعدة و لا تصبر فى امر ربّك و انه يخلق منك ما يشاء بأمره كما خلق بالحقّ و انه لهو المقتدر على ما يشاء و انه على كلّ شيء قدير و من شريك رحيق البقاء اسقينا العباد ما قدّرنا لهم فضلاً من عندنا انا كنا مقتدرين و من توجّهك الى وجه ربّك وجّهنا وجوه عبادنا الى هذا الشّطر المشرق العزيز المقدّس المنيع قل لو شاء الله لبيعت من نفس كلّ ما كان و ما يكون ثمّ يرجع اليها ثمّ يبعث منها مرّة اخرى و كان ذلك على الله ربّك اسهل من كلّ شيء و انه يفعل كلّ ذلك بحكم من عنده و يبعث ما يريد

فظوبى للسانك بما تحرّك على ذكر ربّك فى ايام التّي خرست فيها السنّ النّاطقين و شهدت عينك جمال الأمر حين الّذى عمت فيه ابصار الخلايق اجمعين و سقى قلبك خمر الحيوان من يدى الرّحمن فى يوم الّذى منع كلّ القلوب عن تسنيم الّذى جرى عن يمين العرش من منبع اسمى الرّحمن الرّحيم و عرفت نفسك نفس الله فى زمان الّذى غشت النّفوس حجبات الوهم و الهوى بحيث كلّ اعرضوا و اضطربوا و ضجّوا و صاحوا الا عدّة الّذينهم انقطعوا عن كلّ وهم و كسّروا كلّ صنم ثمّ احترقوا كلّ حجاب غليظ تباركت يا مظهر الجود بأن وردت على شاطئ اسم المحبوب و اقبلت الى نير الآفاق بعد الّذى كان فى حوله جنود الشّرك و يرمونه برمى الشّقاق و ما استحياوا عن الّذى خلقهم بأمر من عنده و بشّرههم بقاء نفسه العليّ المقتدر العليم كذلك اختصّك الله بفضل من عنده و شربك من كأس البقاء و دخلك فى رضوان الأمر حين غفلة النّاس عنه و كذلك سبقك فضل ربّك و طهرّك عن دنس الخلايق اجمعين اذا بشّر فى نفسك ببشارة التّي ما سبقتها بشارة بما فزت بهذا المقام الّذى ماتوا على حسرته عبادنا المقرّبين

قل يا ملاً المغلّين موتوا بغيطكم قد اشرفت شمس العظمة عن افق الأمر و استضاء بضياها كلّ الوجود و انتم غفلتم عنها و كنتم من الغافلين اذا فارحموا على انفسكم و لا تكفروا بالّذى آمنتم به و لا تكوننّ من المسرفين تالله الحقّ ان تكفروا بهذا الأمر فقد يضحك عليكم كلّ الملل لأنكم استدلتتم بينهم فى اثبات امركم بآيات الله المهيمن المقتدر العزيز العليم فلما نزلت مرّة اخرى بسلطنة عظمى اذا كفرتم بها فويل لكم يا ملاً الغافلين أظننتم فى انفسكم بأنكم مكسف الشّمس و ضياها لا فونفسى لن تقدرنّ و لن تستطيعنّ ولو يجتمع عليها اتم و ما دونكم عمّا خلق بين السّموات و الأرضين خافوا عن الله و لا تبطلوا اعمالكم ثمّ اسمعوا كلمات الله و لا تكوننّ من المحتجين قل تالله انى لن اريد لنفسى شيئاً بل اريد نصر الله و امره و كفى بنفسه على ما اقول شهيد و انتم لو تطهّرنّ ابصاركم لتشهدنّ فعلى شهيداً على قولى ثمّ قولى دليلاً على فعلى عمت عيونكم اما رأيتم قدرة الله و سلطنته ثمّ عظمته و كبريائه فويل لكم يا معشر المغلّين اسمعوا قولى و لا تصبروا اقلّ من آن و كذلك امركم جمال الرّحمن لعلّ تنقطعنّ عمّا عندكم و تصعدنّ الى هواء الّذى تشهدنّ فى ظلّ الأمر كلّ العالمين قل لا مهرب لأحد و لا ملجأ لنفس و لا عاصم اليوم من قهر الله و سطوته الا بعد امره و هذا امره قد ظهر على هيكل الغلام فتبارك الله من هذا المنظر المشرق العزيز البديع خلّصوا انفسكم عن دونى ثمّ توجّهوا الى وجهى و انّ هذا خير لكم عمّا عندكم و يشهد بذلك

لسان الله على لسانى التاطق العالم العليم قل أ زعمتم بأن باقبالكم يزيد شياً لا فونفسى او باعراضكم ينقص عنه شىء لا فوذاتى  
الغالب الممتنع المنيع

ان اخرجوا حجابات الأسماء و ملكوتها فوجمالي قد ظهر سلطان الأسماء الذى بأمره خلقت الأسماء من أوّل الذى لا أوّل  
له و يخلقها كيف يشاء و أنه لهو المقتدر الحكيم إياكم ان لا تعرفوا اجسادكم عن خلع الهدى ثم اشربوا عن كأس التى  
يحرّكها غلمان الظهور فوق رؤوسكم و كذلك امركم الذى كان ارحم بكم من انفسكم و لن يطلب منكم اجراً و لا جزاءً ان  
امرہ الا على الذى ارسله بالحقّ و جعله لنفسه حجة على الخلايق اجمعين و اظهره بكلّ الآيات اذاً فارتدوا ابصاركم لتشهدوا ما  
نطق عليكم لسان القدم لعلّ تكوننّ من المطلعين هل سمعتم من آباءكم و آباء آبائكم الى ان ينتهى الى آدم الأولى بأن اتى احد  
على ظلل الأمر بسلطان لائح مبين و حرّك عن يمينه ملكوت الله و عن يساره جبروت القدم و عن قدامه جنود الله المقتدر  
الغالب القدير و تكلم فى كلّ حين بآيات التى تعجز عن عرفانها افئدة العارفين و لم يكن من عند الله اذاً تبيّنوا ثم تكلموا على  
الصّدق الخالص ان انتم من ذى لسان صادق منيع قل قد نزل معادل ما نزل على على من قبل و من كان فى ريب على ما نطق  
عليه الرّوح حينئذ ينبغى له بأن يحضر تلقاء العرش لسمع آيات الله و يكون على بصيرة منير قل تالله قد تمت نعمة الله و بلغت  
كلمته و لاح وجهه و احاط سلطانه و ظهر امره و سبق احسانه العالمين فوعمرى يا جواد لو لم يكن خوفى من نمرود الظلم و  
اضطراب الأعداء لأمرنا بأن يحضر كلّ نفس تلقاء عرش ربك ليشهدنّ ما لا شهده عيون احد من قبل و يسمعنّ ما لا سمعه  
اذن المقرّبين ولكن لما وجدنا الملاء فى الاضطراب لذا منعنا الناس عن الحضور و جلسنا فى البيت وحده متكلاً على الله ربى و  
ربك و ربّ الخلايق اجمعين قل ما انا الا مبلغ امر ربى و بما ينطق الرّوح فى صدرى تالله هذا لم يكن من عندى بل من لدن  
سلطان مقتدر قدير ان ارحموا يا قوم على انفسكم و انفس الناس و لا تحتجبوا عن الذى باشارة من اصبعه قد شقت الأستار فى  
كلّ عهد و عصر و بارادة من قلمه قد بعث حقايق المقدّسين قل كلّ الأمور فى قبضة قدرة ربى المختار و لا ينبغى ان يتصرّف  
احد فى شىء الا بعد اذنه و لا ان يتكلم فى عرفان الله الا بعد حبه كذلك فصلنا الآيات و صرفناها بالحقّ لتكون حجة من  
لدننا و برهاناً من عندنا على عبادنا المريرين و الضيّاء الذى اشرق عن منظر ربك العلى الأعلى عليك و على الذين سمعوا قولك  
فى الله ربك و رب العالمين و الحمد له اذ هو فعّال لما يريد